

العنوان	الدرس الصوفي عند الخليل
الباحث	إبراهيم ناصر صالح القيسي
المشرف العلمي	أ. مشارك د. ناصر سعيد العيشي
تخصص	لغة عربية
الكلية	التربية عدن
الجامعة	جامعة عدن
البلد	اليمن
السنة	2008
الدرجة العلمية	ماجستير

ملخص الدراسة

الحمد لله رب العالمين ، أحمده ربّي حمداً يليقُ بجلالك ، و أشكرُكَ على نعمائك ، اللهم لك الحمدُ على ما أوليت، حمداً كثيراً دائماً يرضيك، والصلاة والسلام على رسولك الكريم محمد، المبعوث رحمة للعالمين أما بعدُ:

بتوفيق من الله _ عزَّ وجلَّ _ اخترتُ موضوعَ (الدرسَ الصرفي عند الخليل) من خلال قراءاتي المختلفة، ليكونَ موضوعَ بحثي لنيل درجة الماجستير. والذي دفعني إلى هذا الموضوع الصرفي أمران :

الأول: قلة الدراسات الصرفية. الثاني: إخراج معظم المسائل الصرفية من كتاب العين إلى رسالة يمكن للباحث الإفادة منها. هذا ما جعلني أعزم على دراسة هذا الموضوع (الدرسَ الصرفي عند الخليل) وتقديمته به إلى أساتذتي الأعزاء في مجلس قسم اللغة العربية بكلية التربية ، الذين أشادوا به ، مما جعلني أشدَّ الهمة لإنجازه مُستمدداً العون من الله _ عزَّ وجلَّ _ فلهم كلُّ الشكر والتقدير.

ولما كان الدرس الصرفي متعدد الفروع ، حتمَّ على الباحث تقسيم البحث على تمهيد وثلاثة فصول . فأما التمهيد :

فقد تناولتُ فيه نبذة عن الصرف معناه ونشأته ، ذاكراً تعريفه لغةً و اصطلاحاً ، ومعرفة تطوره مُطلقاً من معالم البذور الأولى لنشأته ، مع الحرص على ذكر أول كتاب وصل إلينا مختصاً بالقضايا الصرفية وأهم الكتب التي تتابعت بعد ذلك ، ثم الحديث عن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، حياته ، و صفاته ، ومنزله العلمية ، وأهم مصنفاته ، والاختلاف في نسبة كتاب العين .

وأما الفصل الأول :

فقد تناولتُ فيه الدراسة الصرفية في الأسماء ، وقسمتُ تلك الدراسة على ثلاثة مباحث. المبحث الأول: المجرد والمزيد من الأسماء وبدأته بالحديث عن بنية الكلمة العربية مستعرضاً ذلك من خلال الصيغ الصرفية للثلاثي المجرد وتحدثتُ عن الثلاثي المزيد من الأسماء . متتبعا تلك الزيادات على النحو الآتي:

المزيد بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف ، والمزيد بأربعة أحرف ومن ثم تحدثتُ عن الرباعي المجرد والرباعي المزيد بحرف ، وبحرفين وبثلاثة أحرف وكذلك الخماسي المجرد والمزيد منه بحرف وبحرفين . أما في المبحث الثاني : فقد تحدثتُ فيه عن المصادر وتعريفها واختلاف الصرفيين في الفعل والمصدر من جهة الاشتقاق ، وما ذهبتُ إليه كلٌّ من مدرستي البصرة والكوفة . ثم أخذت

أولاً : بمصادر الفعل الثلاثي المجرد ، ذاكراً مصادره المختلفة ، فيما دلَّ منها على حرفة أو عيب أو داعٍ أو صوت أو اضطراب أو تقلب أو معالجة أو امتناع أو لون مبيناً ذلك بما ورد عند الخليل . ثانياً:- تناولتُ مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة .

ثالثاً:- تناولتُ مصادرَ الفعل الرباعي ، وتحدثتُ فيه عن المجرد والمزيد .
رابعاً:- تحدثتُ عن المصدر الميمي ، ومصدر المرة ومصدر الهيئة مُبيناً الأبنية التي تأتي منها هذه المصادر.

أما المبحثُ الثالثُ ، فقد عني بالمشتقاتِ وتناولتهُ في سبعة مطالب :-

- اسمُ الفاعل .
- مبالغة اسمِ الفاعل .
- الصفة المشبهة باسمِ الفاعل.
- اسمُ المفعول .
- اسمُ التفضيل .
- اسما الزمان والمكان.
- اسمُ الآلة.

وتحدثتُ عن الأبنية التي تأتي عليها هذه الأسماءُ ذاكراً تعريفاً كلَّ منها ودلالته .

الفصل الثاني :

وفيه تحدثتُ عن الإجراءاتِ الصرفية في الأسماءِ مُقسماً ذلك على ثلاثة مباحث:-
المبحثُ الأولُ: العددُ وتناولتُ فيه الأفرادَ والتثنية والجمع ، وأخذتُ في الأفرادِ والتثنية مطالبهما الأربعة: الصحيح ، و المَقْصُور ، و الممدود ، و المنقوص ، وأما الجموعُ فكانتُ على النحو الآتي :
- جمعُ المذكر السالم ، وجمعُ المؤنث السالم ، وجمعُ التكسير وفيه تحدثتُ عن الصيغِ الدالة على القلة و الصيغِ الدالة على الكثرة .

وفي المبحثِ الثاني :- تحدثتُ عن النسبِ وبدأتُ الحديثُ أولاً: عن التغيراتِ التي تحدثُ آخرَ الاسمِ كما في النسبِ إلى الاسمِ المنتهي بتاءِ التانيثِ والنسبِ إلى الاسمِ المنتهي بآلفٍ ، والمنتهي بالهمزة الممدودة ، والنسبِ إلى المنقوص ، والنسبِ إلى الاسمِ المنتهي بعلامة التثنية أو جمعِ المذكر السالم ، والمنتهي بعلامةِ المؤنث السالم .

وثانياً: التغيراتِ التي تحدثُ داخلَ الاسمِ كما في مشدّدِ العين ، وياءِ فَعِيلَةٍ و فَعِيلَةٍ ، و ياءِ فَعِيلٍ ، و واوِ فَعُولٍ .
ثالثاً: النسبِ إلى جمعِ التكسيرِ وما يحدثُ فيه من تغييرٍ .

كما أن هناك صيغاً أخرى للنسبِ جاءت على غيرِ القواعدِ التي حددها الصرفيون .
المبحثُ الثالثُ:- كان الحديثُ فيه عن التصغيرِ ، تعريفه وكيفية ، وأغراضه ، والشروط التي يجبُ توافرها في الاسمِ المرادِ تصغيره ، و تصغيرِ الاسمِ الثلاثي والرباعي والخماسي ، وتصغير ما حُذِفَ أحدُ أصوله .

الفصل الثالثُ:

وتناولتُ فيه الدراسةَ الصرفية في الأفعالِ وقد احتوى الفصلُ على ثلاثة مباحث:
المبحثُ الأولُ: درستُ فيه المجردَ والمزيدَ من الأفعالِ ، وتحدثتُ فيه عن الفعلِ الصحيح بأقسامه: السالم والمضعف والمهموز ، وكذلك المعتل ، وفيه أربعة أقسام: الفعلُ المثالُ والأجوفُ ، والناقصُ ، واللفيفُ .
وتناولتُ أبنيةَ الأفعالِ المجردة والمزيدة ، وهي على مطلبين المجردُ الثلاثي ومزیده ، والمجردُ الرباعي ومزیده .

أما المبحثُ الثاني: فكانتُ الدراسةُ فيه عن إسنادِ الأفعالِ إلى الضمانِ وهي كما يأتي:
إسنادُ الفعلِ الصحيح والسالم و المهموز والمضعف و إسنادُ الفعلِ المعتل ، وهو كسابقيه من الأفعالِ ، تناولتُ فيه الفعلِ المثالَ والأجوفَ والناقصَ واللفيفَ .

وفي المبحثِ الثالثِ: تناولتُ الإعلالَ والإبدالَ وهي إجراءاتُ تشتركُ فيها الأسماءُ والأفعالُ وتناولتها على النحو الآتي .

قلبَ الواوِ والياءِ همزةً ، وقلبَ الهمزةِ واواً أو ياءً ، وقلبَ الألفِ ياءً ، وقلبَ الواوِ ياءً ، وقلبَ الألفِ واواً ، وقلبَ الياءِ واواً ، وقلبَ الواوِ والياءِ ألفاً ، وإبدالَ الواوِ والياءِ تاءً ، وإبدالَ تاءِ الافتعالِ طاءً ، وإبدالَ تاءِ الافتعالِ دالاً ، ثم الإعلالَ بالنقل ، والإعلالَ بالحذف . ولكل ذلك شروطٌ مجتمعة حددها العلماءُ ذكرت عند تناولنا لهذه المطالب . وقد ختمتُ الموضوعَ بخاتمةٍ تحدثتُ فيها عن نتائجِ البحثِ وما توصلتُ إليه من خلالِ تتبعي لكتابِ العينِ توضيحُ مكانةِ الخليل في الصرفِ العربي .

وأما منهجُ البحثِ ؛ فالوصفي القائمُ على وصفِ ما ذكره الخليلُ من مسائلٍ صرفيةٍ ، ومقارناً تلك المسائلِ بما وردَ عندَ الصرفيين من بعده بحسبِ التسلسلِ التاريخي لوفياتِ أولئك الأعلام .

أما أهمُ الصعوباتِ التي واجهتُ الباحثَ فهي اتساعُ الموضوعِ وتشعبه ، إذ شملَ كُلَّ القضايا الصرفية التي ذكرها الخليل ، وهي متناثرة في كتابِ العينِ مما تطلبُ من الباحثِ جهداً كبيراً في سبيلِ حصرها ثم الحديثِ عنها ، لا سيما أن بعضَ تلك القضايا لم يتناولها الخليلُ بشكلٍ مباشر .

فهو قد غني بدلالات الألفاظ ولذلك لم يشر إلى أوزان بعضها ولكنه جاء بها على الصيغ الصرفية التي رصدها العلماء بعده واستشهدوا بما ذكره الخليل من ألفاظ جاءت على وفق تلك الصيغ .

أما مصادر الدراسة ؛ فقد اعتمدت على كثير من المصادر والمراجع ، أهمها: كتاب العين - والكتاب لسيبويه - والأصول في النحو لابن السراج - وتهذيب اللغة للأزهري - والخصائص لابن جني - وشرح التصريف للثمانيني - والإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري - والممتع في التصريف لابن عصفور - وإيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك - وشرح التعريف بضروري التصريف لابن إياز - وأوضح المسالك لابن هشام - وهمع الهوامع للسيوطي - والمزهر في علوم اللغة للسيوطي وغيرها من :

- كُتُب الصرف

- وكتب اللغة والأدب التي تحدثت عن المسائل الصرفية . ولم أغفل الدراسات والأبحاث الصرفية الحديثة التي تناولت كثيراً من القضايا الصرفية .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - هـ	المقدمة
1	التمهيد
2	الصرف : معناه - ونشأته
5	الخليل بن أحمد حياته وصفاته
8	مترلته العلمية —
8	مصنفاته ، الاختلاف في نسبة كتاب العين إلى الخليل
11	الفصل الأول : الدراسة الصرفية في الأسماء
12	المبحث الأول : المجرد والمزيد من الأسماء
13	الثلاثي المجرد :-
13	فَعَل
14	فِعَل
15	فُعَل — فَعِل
16	فِعِل
17	فُعِل
18	فِعِل

19 20	فَعْل — فَعُل فُعِل
21	اختلاف الصرفيين في البنائين (فُعِل وفَعُل)
21	الثلاثي المزيد : —
22	المزيد بحرف
24	المزيد بحرفين
26	المزيد بثلاثة أحرف
27	المزيد بأربعة أحرف
28	الرباعي المجرد : —
29	فَعَّل
30	فَعَّلِل — فَعَّلِل
32	فُعِّل
32	فَعَّل
33	فُعِّلِل
34	الرباعي المزيد : —
34	المزيد بحرف
36	المزيد بحرفين
37	المزيد بثلاثة أحرف
38	الخماسي المجرد : —
39	فَعَّلِل
40	فَعَّلِلِل
41	فُعِّلِل — فُعِّلِل
42	الخماسي المزيد : —
45	المبحث الثاني : المصادر
46	المصادر : —
47	أولاً: مصادر الفعل الثلاثي المجرد:—
47	فِعَالَة

48	فَعِيل — فَعَال
49	فَعْلَان
50	فَعْل — فَعَل
51	فُعُول — فُعُولَة
52	فُعْل
53	فَعَالَة — فَعَالَة — فَعَال
54	فُعْلَة
55	ثانياً: مصادر الأفعال المزيدة: —
55	أولاً: — مصدر الفعل الثلاثي المزيد
55	أ- مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة
56	ب- مصدر الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف العين
56	1- التَفْعِيل
57	2- التَفْعِلَة
58	ت- مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالألف بصيغة (فَاعَل)
59	ث- مصادر الفعل الثلاثي المزيد بالألف والتاء بصيغة (اِفْتَعَلت) ج- مصادر الفعل الثلاثي المزيد بالألف وتضعيف اللام بصيغة (اَفْعَلَّ)
60	ح- مصادر الفعل الثلاثي المزيد بالألف والنون بصيغة (اِنْفَعَل) خ- مصادر الفعل الثلاثي المزيد بالفاء وتضعيف اللام بصيغة (اَفْعَلَّ)
61	ثانياً: مصادر الفعل الرباعي: —
61	أ- الفعل الرباعي المجرد
62	ب — الفعل الرباعي المزيد
62	المزيد بحرف
62	المزيد بحرفين
64	المصدر الميمي
64	من أبنية المصدر الميمي
64	مَفْعَل

65	مَفْعِل
65	مَفْعِلَة
66	مَفْعِلَة – مَفْعِلَة
67	مصدر المرة
67	فَعْلَة
68	تَفْعِلَة
69	مصدر الهيئة
70	المبحث الثالث : المشتقات
71	المشتقات
72	اسم الفاعل
74	أبنية اسم الفاعل: —
74	مُفْعِل
75	مُفْعَل — مُتَفَعِّل
76	مُنْفَعِل — مُفْتَعِّل — مُسْتَفْعِل
77	مُفْعِلِل — مُفْعَلِل
77	مبالغة اسم الفاعل
78	الصيغ المشهورة في مبالغة اسم الفاعل: —
78	مِفْعَال
79	فَعَّال
79	فَعُول — فَعِيل
80	فَعِل — فَعِيل
81	فُعْلَه — فُعَّال
81	الصفة المشبهة
82	أهم صيغ الصفة المشبهة من الثلاثي: —
82	فَعِل — أَفْعَل
84	فَعْلَان

85	فَعِيل
86	من غير الثلاثي
87	اسم المفعول
87	أبنية اسم المفعول من الثلاثي المجرد
88	مَفْعُول
89	أبنية اسم المفعول من غير الثلاثي:—
89	مُفْعَل
90	مُفَعَّل
91	مُفْعَل - مُفَاعَل - مُفَعَّل - مُفْتَعَل
91	اسم التفضيل
93	اسما الزمان والمكان:—
93	أبنية أسماء الزمان والمكان من الثلاثي
95	أبنية أسماء الزمان والمكان من غير الثلاثي
96	اسم الآلة
96	مِفْعَل
97	مِفْعَال - مِفْعَلَة
98	مُفْعَلَة - مُفْعَل
100	الفصل الثاني:— إجراءات صرفية في الأسماء
101	المبحث الأول: العدد
102	العدد
102	المفرد
102	الصحيح-المقصور
103	الممدود
104	المنقوص
104	المثنى
104	تثنية الصحيح

105	تشية المقصور
106	تشية الممدود
107	تشية المنقوص
107	الْجُمُوع
107	أولاً: - جمع المذكر السالم
108	ثانياً: - جمع المؤنث السالم
109	ثالثاً: - جمع التكسير: -
110	الأول: جموع القلة
110	أَفْعُل
111	أَفْعَال - أَفْعَلَة
112	فَعْلَة
112	الثاني: جموع الكثرة
113	فُعْل - فُعْل
114	فُعْل
115	فِعْل - فُعْلَة - فَعْلَة
116	فَعْلَى
117	فَعْلَة
118	فُعْل - فُعْل
119	فِعْل
120	فُعُول
121	فِعْلَان
123	فُعْلَان
124	فُعْلَاء - أَفْعِلَاء
125	فَوَاعِل
126	فَعَائِل
127	فَعَالِي

128	فَعَالِي
129	فَعَالِيَّ - فَعَالِل
131	المبحث الثاني: النسب
132	النسب
132	أولاً : التغييرات التي تحدث آخر الاسم
132	النسب إلى المحذوف
133	النسب إلى الاسم المنتهي بياءٍ مشددةٍ
134	النسب إلى الاسم المنتهي بتاءِ التانيث
135	النسب إلى الاسم المنتهي بألفٍ
136	النسب إلى الاسم المنتهي بالهمزة الممدودة
136	النسب إلى الاسم المنقوص
138	النسب إلى الاسم المنتهي بعلامة التشية أو جمع المذكر السالم النسب إلى الاسم المنتهي بعلامة جمع المؤنث السالم
139	ثانياً: التغييرات التي تحدث داخل الاسم
140	النسبُ إلى جمع التكرير
141 141	النسب إلى الاسم المنحوت النسبُ بصيغٍ أخرى
144	المبحث الثالث: التصغير
145	التصغير - كيفية التصغير - أغراضُ التصغير
146	شروط الصرفيين في الاسم المراد تصغيره
147	تصغيرُ الاسم الثلاثي
149	تَصْغِيرُ ما حُذِفَ أحدُ أصوله
151	تَصْغِيرُ الاسمِ الرباعي
152	تَصْغِيرُ الاسمِ الخماسي

153	الفصل الثالث: — الدراسة الصرفية في الأفعال
154	المبحث الأول: المجرد والمزيد من الأفعال
155	المجرد والمزيد من الأفعال : —
155	الفعل الصحيح
156	الفعل المعتل
158	أبنية الأفعال المجردة والمزيدة
158	المجرد من الأفعال
158	المجرد الثلاثي
161	الثلاثي المزيد من الأفعال
166	الرباعي المجرد من الأفعال
167	الرباعي المزيد من الأفعال
169	المبحث الثاني : إسناد الأفعال إلى الضمائر
170	إسناد الأفعال إلى الضمائر
170	الفعل الصحيح السالم والمهموز
172	المضعف
174	إسناد الفعل المعتل
179	المضارع والأمر
182	المبحث الثالث : إجراءات صرفية مشتركة (الإعلال والإبدال)
183	الإعلال والإبدال
183	أهم التغيرات التي تطرأ على الألفاظ العربية على وفق مذكره الصرفيون
183	قلب الواو والياء همزة
186	قلب الهمزة واواً أو ياء
188	قلب الألف ياء — قلب الواو ياء
191	قلب الألف واواً — قلب الياء واواً
192	قلب الواو والياء ألفاً
194	إبدال الواو والياء تاء — إبدال تاء الافتعال طاء

195 195	إبدال تاء الافتعال دالاً صنوف متفرقة من الإبدال
196	الإعـلال بالنقل
197	الإعـلال بالحذف
198	مواضع للحذف غير قياسية
200	الخاتمة
203	قائمة المصادر